

من قوائم الانتظار[][] تسريب بيانات 2 مليون مريض وعرضها للبيع



الثلاثاء 1 أغسطس 2023 04:44 م

عرض مجهول على شبكة الإنترنت لقب نفسه "RRR" بيع بيانات 2 مليون مريض بمنظومة قوائم انتظار وزارة الصحة والسكان، عن الفترة من يناير 2019 وحتى يناير من العام الجاري، بحسب ما رصدته منصة تقنية متخصصة في تتبع الهجمات السيبرانية وتسريب البيانات على الإنترنت المظلم، وتدعى فالكون فييدز[]

وأوضح الشخص الناصر لإعلان البيع على إحدى مواقع البيع المشبوهة بشبكة الإنترنت المظلم، والملقب "RRR"، أن قاعدة البيانات المسربة تتضمن اسم الشخص والرقم القومي ومحل السكن ورقم التليفون الخاص به، ورقم قرار العلاج ومكان العلاج والتشخيص وغيرها من البيانات المرتبطة بقاعدة بيانات بمنظومة قوائم الانتظار بوزارة الصحة والسكان[] من جانبها اعترفت وزارة صحة الانقلاب بصحة الواقعة وأنها تم رصدها وإبلاغ الجهات المعنية[]

وبحسب مراقبين فإن تراكم الحالات المرضية على قوائم الانتظار في العلاج على نفقة الدولة أصبحت مشكلة حقيقية ظهرت بوادرها بنهاية عام 2015؛ وذلك بعد مصادرة عدد كبير من المستشفيات والمراكز الصحية التابعة للجمعيات الخيرية الإسلامية؛ مثل مؤسسات الجمعية الطبية الإسلامية وكان يتبعها 32 مستشفى ومركز طبي منتشرة في 7 محافظات، وتخدم قرابة 3.5 مليون مريض مصري سنويا بالمجان أو بأسعار رمزية خيرية، ومستشفيات ومراكز الجمعية الشرعية، وجمعية الشبان المسلمين، وجمعية أنصار السنة المحمدية بالقاهرة والمحافظات، وبذلك أصبحت مستشفيات الصحة الحكومية وحدها في الساحة الصحية وإمكانياتها المحدودة عاجزة عن مواجهة المشكلة ، والتي تزايدت حدتها مع مرور الوقت .

وأعلنت وزارة الصحة في شهر (يوليو) 2018، عن وجود ستة أسباب أثرت بقوة على تفاقم مشكلة قوائم الانتظار بمستشفيات الصحة، تعود في جملتها إلى نقص التمويل الحكومي مع وجود فجوة تشغيلية من القوى البشرية؛ وتلك الأسباب هي: نقص في المستلزمات والأدوية، وسوء توزيع المرضى بين المستشفيات، ونقص القوى البشرية من الأطباء والهيئات التمريضية، والعجز في غرف العمليات وأسرة الرعاية المركزة كما وكيفا، وغياب الميكنة لقوائم الانتظار، وضعف التعاون والتنسيق بين المستشفيات الجامعية ووزارة الصحة[]